

شاهد | "أبو حمزة" في تسجيل قبل استشهاده: طوفان الأقصى عزت الاحتلال أمام العالم



الأحد 30 مارس 2025 09:30 م

أكد الشهيد ناجي أبو سيف، المعروف بـ"أبو حمزة"، الناطق باسم "سرايا القدس"، الجناح العسكري لحركة "الجهاد الإسلامي"، في كلمة مسجلة أذيعت لأول مرة في يوم القدس العالمي بالعاصمة اليمنية صنعاء، أن عملية "طوفان الأقصى" مثلت ضربة قاصمة للاحتلال الإسرائيلي، ووضعت كيانه أمام تحديات وجودية غير مسبوقة.

طوفان الأقصى: ضربة في قلب المشروع الصهيوني

في كلمته التي سجلها قبل استشهاده، شدد أبو حمزة على أن الاحتلال الإسرائيلي سعى منذ تأسيسه إلى محاربة أي فكرة للتححر في العالم العربي والإسلامي، وأوضح أن "الكيان الصهيوني" نشأ كامتداد للاستعمار الظالم بهدف تفتيت أي وحدة عربية أو إسلامية، مستغلاً موقع فلسطين الجغرافي والديني في قلب العالم العربي. وأشار إلى أن معركة "طوفان الأقصى" لم تكن مجرد مواجهة عسكرية، بل كانت نقطة تحول استراتيجي ضربت المشروع الصهيوني في مقتل، كاشفةً للعالم عن الوجه الحقيقي للاحتلال وممارساته الإجرامية.

الاحتلال عار أمام العالم وسقوط أقنعة التطبيع

أكد أبو حمزة أن المعركة الأخيرة كشفت بوضوح مدى هشاشة الاحتلال الإسرائيلي، حيث أصبح عارياً أمام العالم بأسره، وأضاف أن "سلوك العدو الإجرامي في غزة والبلدان العربية والإسلامية دفع العديد من الأنظمة والشعوب إلى إعادة تقييم نظرتها تجاه الكيان الصهيوني"، مما يؤكد أن الاحتلال يمثل خطراً حقيقياً على الأمة بأسرها. وأشار إلى أن هذا الإدراك سيفضي عاجلاً أم آجلاً إلى التأثير على بقاء الاحتلال في فلسطين، مما يعزز من احتمالية تصاعد المقاومة الشعبية والعسكرية في مختلف أنحاء العالم العربي والإسلامي.

اليمن: حضور قوي في طوفان الأقصى

لم تغب الإشارة إلى الدور اليمني في كلمته، حيث وصف الحضور العربي والإسلامي، وخاصة اليمني، في "طوفان الأقصى" بأنه علامة فارقة، مؤكداً أن "الخروج الجماهيري في ميدان السبعين بصنعاء شكّل دافعاً قوياً للقوات المسلحة اليمنية للاستمرار في المواجهة بكل عزيمة وإصرار". وأضاف أن الدعم اليمني للمقاومة لم يكن مجرد موقف شعبي أو سياسي، بل تجسد أيضاً في فرض حصار بحري على الاحتلال، مما أثر بشكل مباشر على قدراته العسكرية والاقتصادية.

نحو تحرير فلسطين: معركة استراتيجية لا تراجع عنها

وفي ختام كلمته، شدد أبو حمزة على أن المسار العسكري الذي أُرسي في "طوفان الأقصى" سيكون حجر الأساس في تحقيق وعد الله بزوال الكيان الصهيوني، مؤكداً أن المرحلة المقبلة تستوجب استلزام العبر من الإنجازات الأخيرة والبناء عليها لتحرير كامل الأراضي الفلسطينية.

استشهاد أبو حمزة: استمرار المعركة رغم التضحيات

لم يمض وقت طويل على كلماته حتى جاء الإعلان عن استشهاده، حيث أكدت "سرايا القدس" أن الناطق باسمها أبو حمزة استُهدف مع عائلته خلال قصف إسرائيلي مكثف على قطاع غزة، وذلك ضمن جولة تصعيد جديدة بدأها الاحتلال في 18 مارس، بعد هدنة استمرت أكثر من شهرين.

شاهد:

<https://x.com/TvAlmasirah/status/1905609749489434723>
<https://x.com/osamaalfarran1/status/1905607033120035245>